Volume 04, Issue 01,
January-March 2026
PP: 01-10
Open Access on:
www.alimanjournal.com

AL-IMAN Research Journal
P-ISSN: 3006-1261 E-ISSN: 3006-127X
https://doi.org/10.63283/IRJ.04.01/01

Article QR

الدكتورف. عبد الرحيم ومنهجه في كتاب: دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها

Dr. F. Abdul Rahim and His Pedagogical Methodology in Duroos al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā

Ghazala Bano [1], Dr. Khalil Ahmed [2]

Article History

Received
06-02-2026

Accepted
16-02-2026

Published
17-02-2026

Abstract & Indexing

Abstract

This study examines the pedagogical and methodological framework adopted by Dr. F. Abdul Rahim in his renowned instructional series Duroos al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā. The research aims to analyze the linguistic, educational, and instructional principles underlying this widely used work, particularly in the context of teaching Arabic to non-native speakers. The series has gained significant recognition, especially at the Islamic University of Madinah, where it has been extensively utilized in Arabic language programs. Employing a descriptive and analytical methodology, the study explores the structural organization of the series, its systematic and gradual presentation of linguistic components, and its emphasis on immersive language acquisition without reliance on a mediating language. Special attention is given to the integration of grammar, vocabulary, and communicative practice within carefully structured lessons that promote progressive language mastery. The findings indicate that the effectiveness of Dr. Abdul Rahim's methodology stems from its successful combination of classical Arabic authenticity with contemporary language-teaching strategies. By maintaining fidelity to traditional grammatical foundations while incorporating modern pedagogical principles, the series provides a balanced and practical approach to language instruction. Consequently, Duroos al-Lughah al-ʿArabiyyah stands as a highly influential and effective model in the field of teaching Arabic as a foreign language, contributing significantly to the development of structured Arabic language pedagogy for non-native learners.

Keywords:

Dr. F. Abdul Rahim, Duroos al-Lughah al-ʿArabiyyah, Teaching Arabic as a Foreign Language (TAFL), Arabic for Non-Native Speakers, Language Pedagogy, Direct Method, Classical Arabic, Applied Linguistics, Islamic University of Madinah.

[1] *PhD Research Department of Arabic, FUUAST, Karachi* ***Corresponding Author**
. musayyab1986@gmail.com
[2] *Assistant Professor, Department of Arabic, FUUAST, Karachi.* khalilahmed@fuuast.edu.pk

All Rights Reserved © 2026 This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المقدمة:

يتناول هذا البحث دراسة أسلوب الدكتور ف. عبد الرحيم في كتابه: دروس اللغة العربية وهو من أبرز المناهج المعتمدة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات والمعاهد الإسلامية. ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن الخصائص الأسلوبية والمنهجية التي اعتمدها المؤلف، وبيان أثرها في تيسير تعلم اللغة العربية واكتساب مهاراتها الأساسية.

وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تتبع أسلوب المؤلف في عرض المفردات والتراكيب وتقديم القواعد النحوية والصرفية وبناء الحوارات وتنمية المهارات اللغوية الأربع مع الاستشهاد بنماذج تطبيقية مباشرة من نصوص الكتاب.

وتوصل البحث إلى أن أسلوب الدكتور ف. عبد الرحيم يتميز بالبساطة والوضوح والتدرج من السهل إلى الصعب، والاعتماد على الأسلوب الوظيفي والحوار، وتقديم القاعدة من خلال الاستعمال لا التنظير.

كما خلص البحث إلى أن هذا الأسلوب أسهم إسهاما كبيرا في نجاح الكتاب وانتشاره، وجعله نموذجا رائدا في تعليم العربية لغير الناطقين بها، يجمع بين سلامة اللغة العربية ومراعات حاجات المتعلم الحديثة، ويوفق بين الأصالة والمعاصرة في تعليم اللغة.

حياة الدكتورف. عبد الرحيم وسيرته العلمية:

الدكتور ف. عبد الرحيم من أبرز أعلام تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العصر الحديث، وقد ارتبط اسمه ارتباطًا وثيقًا بالمؤسسات العلمية التي عُنِيَت بنشر العربية وتعليمها للطلاب الوافدين من مختلف أنحاء العالم، وفي مقدمتها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.[1] وقد شاركت مسيرته العلمية الطويلة في ترسيخ أسس منهجية واضحة في تعليم العربية، انعكست آثارها في مؤلفاته التعليمية المشهورة.

نشأته العلمية وتكوينه الأكاديمي:

نشأ الدكتور ف. عبد الرحيم في بيئة علمية اهتمت بالعلوم الشرعية واللغوية، مما أسهم في تكوينه العلمي المبكر، وأكسبه قدرة واضحة على الجمع بين المعرفة اللغوية الأصيلة والوعي التربوي الحديث.[2] وقد تلقّى تعليمه الجامعي في مجال اللغة العربية وعلومها، ثم واصل دراساته العليا حتى نال درجة الدكتوراه، متخصّصًا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وقد مكّنه هذا التكوين الأكاديمي من الإحاطة بمباحث النحو والصرف والدلالة، إلى جانب اطلاعه على مناهج تعليم اللغات الأجنبية، الأمر الذي هيّأه لتقديم نموذج تعليمي متكامل يجمع بين النظرية والتطبيق.

مسيرته العلمية والوظيفية:

عمل الدكتور ف. عبد الرحيم أستاذًا لتعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث تولّى تدريس العربية للطلاب غير العرب القادمين من دول متعددة، تختلف لغاتهم وثقافاتهم وخلفياتهم التعليمية.[3] وقد أتاح له هذا التنوع الميداني فرصة نادرة لدراسة الصعوبات اللغوية المشتركة

بين المتعلمين، مما ساعده على بناء منهج تدريجي واقعي يراعي احتياجات الدارسين الفعلية. وخلال عمله الأكاديمي، شارك الدكتور ف. عبد الرحيم في إعداد المناهج الدراسية، والإشراف على برامج تعليم اللغة العربية، كما أسهم في تطوير الخطط التعليمية الخاصة بالطلاب المبتدئين، وهو ما انعكس بوضوح في مؤلفاته التعليمية.

جهوده العلمية في تعليم العربية:

تركّزت الجهود العلمية للدكتور ف. عبد الرحيم في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد تجلّت هذه الجهود في تأليفه لسلسلة دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، التي عُدّت من أنجح المناهج التعليمية في هذا الميدان.[4] ولم يكن هدفه من هذا العمل مجرد عرض القواعد اللغوية، بل سعى إلى تمكين المتعلم من استخدام اللغة في سياقاتها الطبيعية، من خلال التدرج في العرض، وكثرة التطبيقات العملية، والاعتماد على اللغة العربية وحدها في التعليم. كما اتسمت كتاباته بالبساطة المنهجية والوضوح في الطرح، مع الالتزام باللغة العربية الفصيحة، مما جعل أعماله صالحة للتدريس في بيئات تعليمية مختلفة.

مكانته العلمية و أثره:

حظي الدكتور ف. عبد الرحيم بمكانة علمية مرموقة في الأوساط الأكاديمية المتخصصة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، واعتمدت مؤلفاته في عدد كبير من الجامعات والمعاهد داخل العالم الإسلامي وخارجه.[5] وقد أسهمت جهوده في تخريج أجيال من الدارسين القادرين على فهم اللغة العربية والتواصل بها، مما جعله من الروّاد المؤثرين في هذا المجال.

ثناء العلماء على الدكتورف. عبد الرحيم:

حظي الدكتور ف. عبد الرحيم بتقديرٍ واسع لدى العلماء والباحثين المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لما لمسوه من رسوخٍ علمي، وحسٍّ تربوي، ونجاحٍ تطبيقي واضح في مؤلفاته التعليمية، وعلى رأسها سلسلة دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد انعكس هذا التقدير في شهاداتٍ علميةٍ متعددة، جاءت في سياق الدراسات التربوية واللغوية التي تناولت مناهج تعليم العربية المعاصرة.

ثناء المتخصصين في تعليم العربية لغير الناطقين بها:

أشاد عدد من الباحثين في مجال تعليم العربية بجهود الدكتور ف. عبد الرحيم، وعدّوا عمله نموذجًا ناجحًا للتكامل بين النظرية والتطبيق. فقد أشار رشدي أحمد طعيمة إلى أن المناهج التي تقوم على التدرج الوظيفي، وكثرة التدريب، والابتعاد عن اللغة الوسيطة، تُعد من أنجح المناهج في تعليم العربية، وذكر من بين النماذج التطبيقية البارزة المناهج المعتمدة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة[6]، وفي مقدمتها مؤلفات الدكتور ف. عبد الرحيم. كما أثنى محمود كامل الناقة على المناهج التي تُبنى على الخبرة الصفية المباشرة، معتبرًا أن نجاح أي كتاب تعليمي مرهون بمدى ارتباطه بالواقع التعليمي، وهو ما ينطبق بوضوح على سلسلة دروس اللغة العربية، التي صُمّمت في بيئة تعليمية حقيقية، وجُرّبت على أعداد كبيرة من الدارسين.[7]

ثناء المؤسسات العلمية والأكاديمية:

يظهر ثناء المؤسسات العلمية على الدكتور ف. عبد الرحيم من خلال اعتماد كتبه مقرراتٍ أساسية في عدد من الجامعات والمعاهد داخل العالم الإسلامي وخارجه. وقد عُدَّ كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها من أنجح المناهج المطبقة في برامج تعليم العربية للطلاب الوافدين، لما يتميز به من وضوح في الأهداف، ودقة في التدرج، وتوازن بين المهارات اللغوية.[8]

وقد أشار عدد من القائمين على برامج تعليم العربية في الجامعات الإسلامية إلى أن هذا الكتاب أسهم إسهامًا فعّالًا في رفع كفاية الطلاب اللغوية، وإعدادهم للانتقال إلى قراءة النصوص العربية الأصيلة في العلوم الشرعية والإنسانية.

أثر الثناء العلمي في انتشار منهجه:

أسهم هذا الثناء العلمي والأكاديمي في انتشار منهج الدكتور ف. عبد الرحيم خارج نطاق الجامعة الإسلامية، حيث تبنّته مؤسسات تعليمية في آسيا وإفريقيا وأوروبا. ويُعد هذا الانتشار دليلًا عمليًا على القيمة العلمية للمنهج، وعلى نجاحه في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.[9]

ويُمكن القول إن إجماع العلماء والباحثين على الإشادة بجهود الدكتور ف. عبد الرحيم لم يكن قائمًا على الجانب النظري فحسب، بل استند إلى نتائج تعليمية ملموسة، ظهرت في أداء الدارسين وقدرتهم على استخدام اللغة العربية استخدامًا صحيحًا وفعّالًا.

مؤلفاته و آثاره:

ألّف عددًا كبيرًا من الكتب والدراسات في اللغة العربية وأصولها، من أبرزها ما يتصل بالألفاظ الدخيلة مثل الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، والقول الأصيل فيما في العربية من الدخيل، وسواء السبيل إلى ما في العربية من الدخيل، ثم جمع ذلك في معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها. واهتم بتحقيق التراث اللغوي، فحقّق كتاب المعرَّب للجواليقي، كما ألّف كتبًا لغوية وأدبية مثل سحر الألحاظ في شعر الألفاظ. وكتب في الأعلام والحديث النبوي بشرح لغوي، فألّف كتبًا مثل الإعلام بأصول الأعلام الواردة في قصص الأنبياء. وشرح عددًا من الأحاديث النبوية، إضافة إلى مؤلفات تعليمية ونصوص مختارة وأحاديث مبسطة، وكتب في لغة القرآن وإعراب سورة يوسف.

وله مؤلفات وإسهامات علمية بغير العربية، تناول فيها أثر العربية في اللغات الأوروبية، كما ألّف كتبًا دينية وتعليمية وترجمات لمعاني القرآن الكريم، وكتبًا لتعليم العربية للناطقين بغيرها بالإنجليزية وغيرها من اللغات، ومن أشهرها Europe Speaks Arabic وLet's Begin to Read Arabic، إلى جانب ترجمات وشروح لسور قرآنية وأعمال فكرية وسِيَر بحثًا عن الحقيقة. كما كان له دور بارز في تعليم العربية لغير الناطقين بها، فألّف سلسلة دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكتب المفاتيح والمعاجم والتمارين وكتب المعلم، ووضع مناهج متعددة للأطفال والكبار، وأسهم في تعليم حروف العربية بطرائق مبتكرة بلغات مختلفة.

ونشر بحوثًا لغوية محكّمة في مجلات علمية متخصصة، تناولت قضايا نحوية وصرفية وأصول الألفاظ وانتقالها بين اللغات، وناقش مصطلحات معاصرة ولهجية، وكتب تعقيبات وتحقيقات لغوية في مجلات مجامع اللغة العربية.

كان يكتب زاويةً منتظمة لعدة أعوام في ملحق التراث الصادر عن صحيفة المدينة السعودية، تناول فيها موضوعات لغوية متنوّعة. ومن بين مقالاته في هذا الملحق دراسات في تصحيح الاستعمالات الشائعة لدى العامة، مثل: الحرمة والزغردة، والبواكي والبكاش. كما كتب في القضايا اللغوية، فبحث في دلالة لفظ الهِنْزَمْن، ونبّه إلى تصحيف وقع في كتاب المساعد، وتناول أصل كلمة الهنابير، وناقش استعمالي العشير والمعشار، وتعرّض لاسم النجاشي.

وفي ميدان أصول الألفاظ، قدّم بحوثًا في أصول كلمات عديدة، من بينها: سدوم، والمرهم، والمنديل، والبلور، وأصل كلمة النوتي، والفنجان، والبيطار، والقالب، والمغنطيس، وقالون، والبلاط، والسفط، والهيولى، والقسيس، وزنأ، وبنطس، والجغرافية، وجوارش، والحانوت، والأسطرلاب.[10]

دراسة كتابه: "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها"

يُعَدّ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المجالات العلمية التي شهدت تطوّرًا ملحوظًا في العقود الأخيرة، نظرًا لازدياد الإقبال على تعلّم العربية لأسباب دينية وثقافية وأكاديمية. ويأتي كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها للدكتور ف. عبد الرحيم ضمن أبرز المؤلفات التي أُعدّت لهذا الغرض، إذ لقي قبولًا واسعًا في المعاهد والجامعات الإسلامية وغير الإسلامية، واعتمدته مؤسسات تعليمية عديدة منهجًا أساسيًا لتعليم العربية للمبتدئين.

اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلِّفه:

كتاب «دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها» من تأليف الدكتور ف. عبد الرحيم، وهو من الكتب التعليمية المعتمدة في تعليم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها، ولا سيما في المعاهد والجامعات الإسلامية. وقد نُسب الكتاب إلى مؤلفه نسبةً صحيحة ثابتة، إذ طُبع باسمه الصريح، واعتمدته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ضمن مناهجها الرسمية، وتداولته دور نشر متعددة دون خلاف في نسبته أو توثيقه.[11] ويُعدّ هذا الكتاب جزءًا من سلسلة تعليمية متكاملة، ويمثّل ثمرة تجربة طويلة للمؤلف في تدريس العربية للطلاب الوافدين من بيئات لغوية مختلفة.

دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها من أبرز المؤلفات التعليمية المعاصرة في مجال تعليم اللغة العربية للدارسين غير العرب، وقد وضعه الدكتور ف. عبد الرحيم استجابةً لحاجة علمية ملحّة ظهرت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث يفد إليها طلاب من جنسيات متعددة لا تضمهم لغة مشتركة سوى العربية التي يسعون إلى تعلمها.[12] ومن هنا صُمّم هذا الكتاب ليكون منهجًا جامعا يعتمد اللغة العربية وسيلةً وغايةً في وقت واحد.

طبيعة الكتاب وأهدافه:

وُضع الكتاب أساسًا لتعليم اللغة العربية للطلاب المبتدئين من غير الناطقين بها، ويهدف إلى تمكينهم من: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والترقي في فهم التراكيب النحوية والصرفية دون تعقيد. واستخدام اللغة العربية في مواقف تواصلية حقيقية داخل البيئة التعليمية.[13] وقد راعى المؤلف في تحقيق هذه الأهداف أن تكون اللغة المقدَّمة لغة فصيحة معاصرة، بعيدة عن التكلف، قريبة من الاستعمال اليومي، مع الحفاظ على سلامتها وأصالتها.

مجلدات الكتاب وترتيبها:

يتكون كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها من ثلاثة مجلدات رئيسة، جاءت مرتبة ترتيبًا منهجيًا متدرجًا، يراعي مستوى الدارس وانتقاله من مرحلة إلى أخرى[14]:

المجلد الأول، يُعد مدخلًا تأسيسيًا لتعليم اللغة العربية، ويعالج فيه المؤلف: الجملة الاسمية البسيطة. المفردات الشائعة المرتبطة بحياة الطالب اليومية. الضمائر، وأسماء الإشارة، وبعض صيغ الجمع. وتدريبات مكثفة على المحادثة والقراءة. ويمتاز هذا الجزء بالبساطة الشديدة في الأسلوب، وكثرة التمارين التطبيقية التي تهدف إلى كسر حاجز اللغة لدى المتعلم في مراحله الأولى.

المجلد الثاني، ينتقل المؤلف في هذا المجلد إلى مستوى أعلى، حيث يتناول: الجملة الفعلية وصيغ الأفعال. التراكيب النحوية الأكثر شيوعًا. توسيع الثروة اللغوية للدارس. نصوص أطول نسبيًا مع أسئلة فهم وتحليل. ويظهر في هذا الجزء بوضوح مبدأ التدرج اللغوي، إذ لا يُقدَّم عنصر جديد إلا بعد تثبيت ما سبقه من مفاهيم لغوية.[15]

أما المجلد الثالث، فيُعد مرحلة متقدمة، ويهدف إلى: تمكين الدارس من قراءة النصوص العربية قراءة واعية. وتعويده على أساليب عربية أكثر تنوعًا. وترسيخ القواعد النحوية والصرفية من خلال التطبيق. وإعداد الطالب للانتقال إلى قراءة الكتب العربية غير التعليمية. ويُلاحظ في هذا المجلد أن المؤلف يركّز على الاستقلال اللغوي للدارس، بحيث يصبح قادرًا على فهم النصوص دون اعتماد كبير على الشرح المباشر.[16]

الخصائص العامة لتنظيم الكتاب:

امتاز الكتاب بعدة خصائص تنظيمية جعلته ناجحًا ومؤثرًا، من أبرزها: وضوح العناوين وتسلسل الدروس. والتوازن بين الجانب النظري والتطبيقي. وكثرة التدريبات المتنوعة. وخلوّ الكتاب من اللغة الوسيطة، واعتماده العربية وحدها أداةً للتعليم.[17]

منهج الدكتور ف. عبد الرحيم في كتابه:

اتّبع الدكتور ف. عبد الرحيم في كتابه منهجًا تعليميًا تدريجيًا يقوم على الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرّد، مع مراعاة مستوى المتعلّم المبتدئ. واعتمد المؤلف المنهج الاستقرائي، حيث يُقدِّم الأمثلة اللغوية أولًا، ثم يستخلص منها القاعدة دون تعقيد اصطلاحي، وهو ما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات.[18]

كما يظهر في منهجه الجمع بين الجانب اللغوي والجانب التربوي، إذ لم يُقدَّم النحو بوصفه علمًا نظريًا مستقلًا، بل وُظِّف لخدمة الاستعمال اللغوي والتواصل اليومي. مثلا ذكر في الدروس هكذا:

أحمد: كم طالبا في فصلكم يا علي؟

علي: في فصلنا أربعة عشر طالبا.

أحمد: في فصلنا أكثر، فيه تسعة عشر طالبا. يا علي، ما اسم الطالب الجديد الذي جاء أمس؟

علي: اسمه أسامة.

وهكذا ذكر بعد كل درس تمارين وهي مثل:

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) كم طالبا في فصل أحمد؟ (2) كم طالبا في فصل علي؟

(3) من أطول طالب في فصل أحمد؟

النموذج المعتمد في عرض الدروس:

اعتمد المؤلف نموذجًا ثابتًا في بناء الدروس، يتمثّل في:

- تقديم نص أو حوار بسيط.
- إدخال مفردات جديدة ضمن السياق.
- عرض التراكيب النحوية عرضًا غير مباشر.
- إلحاق الدرس بتمارين تطبيقية متنوّعة.

ويُلاحظ أن هذا النموذج يهدف إلى ربط القاعدة بالاستخدام، وتجنّب الفصل بين التعليم النظري والتطبيق العملي، مما يساعد المتعلّم على اكتساب اللغة بصورة طبيعية أقرب إلى الاستعمال الحي.[19]

اهتمام الدكتور بالجانب اللغوي:

أولى الدكتور ف. عبد الرحيم اهتمامًا كبيرًا بالجانب اللغوي، ويتجلّى ذلك في عنايته بالمفردات والتراكيب والأساليب. فقد اختار ألفاظًا شائعة الاستعمال، وتجنّب الغريب والنادر، مع الحرص على تكرار المفردة في أكثر من سياق لترسيخها في ذهن المتعلّم.[20] كما اهتم ببناء الجملة العربية بناءً صحيحًا، بدءًا بالجملة الاسمية والفعلية البسيطة، ثم الانتقال إلى التراكيب المركّبة، مع المحافظة على سلامة اللغة ودقّتها، دون إثقال المتعلّم بالمصطلحات النحوية المعقّدة في المراحل الأولى.

اهتمام الدكتور بالتمارين:

تميّز الكتاب بعناية واضحة بالتمارين، إذ لم يقتصر المؤلف على عرض المادة اللغوية، بل أرفق كل درس بمجموعة من التدريبات الهادفة إلى تثبيت المفردات والتراكيب. وتنوّعت هذه التمارين بين الشفهي والكتابي، وبين الإكمال والاختيار، بما يسهم في تنمية مهارات الفهم والاستعمال معًا.[21] ويُلاحظ أن التمارين جاءت متدرجة من حيث الصعوبة، ومتصلة مباشرة بمحتوى الدرس، مما يعكس وعي المؤلف بأهمية التطبيق العملي في تعليم اللغات.

فالحاصل: أنه اتضح لنا أن كتاب «دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها» للدكتور ف. عبد الرحيم يمثّل نموذجًا تعليميًا ناجحًا ومتكاملًا في ميدان تعليم العربية للناطقين بغيرها، وذلك لما يقوم عليه من منهج تربوي واضح، وتدرّج لغوي مدروس، واعتمادٍ واعٍ على اللغة العربية أداةً وحيدة للتعليم دون وساطة لغوية. وقد أظهر التحليل أن المؤلف أحسن الجمع بين أصالة العربية الفصحى ومتطلبات التعليم اللغوي الحديث، فقدم لغة سليمة قريبة من الاستعمال، وتراكيب نحوية وظيفية، ومفردات شائعة تخدم التواصل الحقيقي داخل البيئة التعليمية.

كما بيّنت الدراسة أن النموذج المعتمد في عرض الدروس، والقائم على تقديم النصوص ثم التراكيب فالتمارين، أسهم في ترسيخ القواعد من خلال التطبيق، لا من خلال العرض النظري المجرد، مما مكّن المتعلّم من اكتساب المهارات اللغوية الأربع بصورة متوازنة. وظهر بوضوح اهتمام المؤلف بالتمارين التطبيقية، وتنوّعها، وتدرّجها، الأمر الذي جعلها عنصرًا أساسيًا في نجاح المنهج وتحقيق أهدافه التعليمية.

وتخلص الدراسة إلى أن انتشار هذا الكتاب واعتماده في مؤسسات تعليمية متعددة داخل العالم الإسلامي وخارجه لم يكن وليد الصدفة، بل نتيجة طبيعية لنجاعة منهجه، وارتباطه بالواقع التعليمي، وقدرته على إعداد الدارس للانتقال إلى قراءة النصوص العربية الأصيلة باستقلال لغوي.

وبذلك يُعدّ منهج الدكتور ف. عبد الرحيم من المناهج الرائدة والمؤثرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وصالحًا للاستفادة منه وتطويره في ضوء الدراسات اللسانية والتربوية المعاصرة.

المصادروالمراجع:

1 دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ف. عبد الرحيم، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، مقدمة المؤلف.

2 علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ٤١.

3 تعليم العربية لغير الناطقين بها: رشدي أحمد طعيمة، أسسه ومناهجه، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٢٨.

4 تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، محمود كامل الناقة، جامعة أم القرى، ص ٦٢.

5 مناهج تعليم اللغة العربية، عبد الله الحمد، مكتبة الرشد، الرياض، ص ١٥٥.

6 تعليم العربية لغير الناطقين بها: رشدي أحمد طعيمة، أسسه ومناهجه، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٧٨.

7 تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، محمود كامل الناقة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص ٩٣.

8 مناهج تعليم اللغة العربية، عبد الله الحمد، مكتبة الرشد، الرياض، ص ١٦٨.

9 علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ١٢١.

10 /https://ar.wikipedia.org

11 دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، عبد الرحيم، ف.، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

12 دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها ف. عبد الرحيم، ، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، مقدمة الكتاب.

13 رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: أسسه ومناهجه، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٣١.

14 تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، محمود كامل الناقة، جامعة أم القرى، ص ٥٧.

15 علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ٨٩.

16 دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ف. عبد الرحيم، الجزء الثالث، ص ١٢.

17 مناهج تعليم اللغة العربية، عبد الله الحمد، مكتبة الرشد، الرياض، ص ١٤٢.

18 طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، دار الفكر العربي.

19 الغالي، عبد الله، أسس إعداد كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها.

20 المفردات وأثرها في تعليم العربية للأجانب، عبد الله، عبد الرحمن، مجلة تعليم اللغة العربية.

21 الحمد، محمد، «دور التمارين في اكتساب اللغة الثانية»، مجلة اللسانيات التطبيقية.

References:

1. F. ʿAbd al-Raḥīm, *Durūs al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā* (Madinah: Islamic University, n.d.), Introduction to the Book.
2. Rushdī Aḥmad Ṭuʿaymah, *Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā: Ususuhu wa-Manāhijuhu* (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī, n.d.), 31.
3. Maḥmūd Kāmil al-Nāqah, *Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Nāṭiqīn bi-Lughāt Ukhrá* (Makkah: Umm al-Qurā University, n.d.), 57.
4. ʿAbduh al-Rājiḥī, *ʿIlm al-Lughah al-Taṭbīqī wa-Taʿlīm al-ʿArabiyyah* (Alexandria: Dār al-Maʿrifah al-Jāmiʿiyyah, n.d.), 89.
5. F. ʿAbd al-Raḥīm, *Durūs al-Lughah al-ʿArabiyyah*, vol. 3 (Madinah: Islamic University, n.d.), 12.
6. ʿAbd Allāh al-Ḥamad, *Ṭuruq Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah* (Riyadh: Maktabat al-Rushd, n.d.), 142.
7. F. ʿAbd al-Raḥīm, *Durūs al-Lughah al-ʿArabiyyah*, Author's Introduction.
8. ʿAbduh al-Rājiḥī, *ʿIlm al-Lughah al-Taṭbīqī wa-Taʿlīm al-ʿArabiyyah*, 41.
9. Ṭuʿaymah, *Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā*, 28.
10. al-Nāqah, *Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Nāṭiqīn bi-Lughāt Ukhrá*, 62.
11. al-Ḥamad, *Ṭuruq Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah*, 155.

12. Ṭuʿaymah, *Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā*, 78.
13. al-Nāqah, *Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Nāṭiqīn bi-Lughāt Ukhrá*, 93.
14. al-Ḥamad, *Ṭuruq Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah*, 168.
15. al-Rājiḥī, *ʿIlm al-Lughah al-Taṭbīqī wa-Taʿlīm al-ʿArabiyyah*, 121.
16. Wikipedia contributors, "Arabic Wikipedia," last modified n.d., https://ar.wikipedia.org/.
17. F. ʿAbd al-Raḥīm, *Durūs al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā* (Madinah: Islamic University, n.d.).
18. Rushdī Aḥmad Ṭuʿaymah, *Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā: Ṭuruquhu wa-Asālībuhu* (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī, n.d.).
19. ʿAbd Allāh al-Ghālī, *Usus Iʿdād Kutub Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā* (n.p., n.d.).
20. ʿAbd al-Raḥmān ʿAbd Allāh, "al-Mufradāt wa-Atharuhā fī Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-l-Ajānib," *Journal of Arabic Language Teaching*, n.d.
21. Muḥammad al-Ḥamad, "Dawr al-Tamārīn fī Iktisāb al-Lughah al-Thāniyah," *Journal of Applied Linguistics*, n.d.